Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إمّا أن يكون ذلك البعض هو الجزء المميِّز لها من غيرها وهو : الفصل ، وذلك يسمّى : حدًّا ناقصًا ؛ وإمّا أن يكون ذلك ليس بمميِّز لها من غيرها ، وهو الجنس المشترك بينها وبين غيرها . والتّعريف بما لا يميّز لا يكون تعريفًا .

الرّسم النّاقص

وأمّا تعريفها بالأمر الخارج عن الماهية ، فإن كان خاصّة فهو المسمّى : رسمًا ناقصًا ؛ كمن يعرّف الإنسان بالضّاحك[1] — .

الرّسم التّامّ وخلافه

وأمّا تعريفها بما يتركّب من الداخل والخارج ، فلا يخلو :

إمّا أن يكون الدّاخل هو القدر المشترك ، والخارج هو المميّز ؛ كقولنا في [14ظ] تعريف الإنسان : «حيوان ضحّاك» . وهذا المسمّى : بالرّسم التّامّ» ؛

أو[2] يكون على خلاف ذلك ، كقولنا في تعريف الإنسان :« ناطق أبيض» . فهذا لا اسم له[3] عند المنطقيّين ، لأنّهم لا يستعملونه .

وأمّا ما يتركّب عن نفس الماهيّة وعن الدّاخل ، أو يقسّمها وعن الخارج ، فلا يستعمل لأنّه يقتضي النّكران ، كقولنا في حدّ الإنسان : «إنّه الإنسان النّاطق ، أو الإنسان الحيوان ، أو الإنسان الأبيض ، أو الإنسان النّاطق الأبيض» .

شروط صناعة التحديد

واعلم أنّ الواجب في صناعة التحديد أن يوضع الجنس الأقرب للشيء ،

---

1 الأصل : بالضّحك ، ولعلّ الأرجح كما ضبطناه .

2 الأصل : ويكون .

3 الأصل : الاسم له .